

دور التسويق في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر-حالة ولاية البويرة

The Role Of Marketing In The Development Of Sports Tourism In Algeria – Case Of Bouira State-

أ/د عبد الرحمان بن عنتر* أستاذ التعليم العالي جامعة امحمد بوقرة بومرداس
د.عبد الرزاق حميدي** أستاذ محاضر أ جامعة آكلي محند و الحاج البويرة

تاريخ النشر: 2019/06/30

الملخص

تعد ولاية البويرة التي تقع جنوب شرق الجزائر العاصمة من المناطق التي تزخر بالعديد من المرغبات السياحية المتعددة، فهي تتميز بمناظر خلابة وجبال شاهقة وآثار ترجع بنا إلى العصور التاريخية القديمة، كما توجد بها العديد من المغارات والكهوف التي استعملت لمواجهة الاحتلال الفرنسي، فضلا عن المرتفعات والسدود، والتي تجعل ولاية البويرة قبلة للسياحة الرياضية وغيرها، مما قد يساهم في تحقيق رغبة الجزائر الملحة في تنويع صادراتها خارج قطاع المحروقات، شرط الاعتماد على المدخل الصحيحة للاستفادة من هذه الإمكانيات، ومن بين أهم هذه المدخل نجد التسويق السياحي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، البيئة، التنوع الاقتصادي، التسويق السياحي..

Abstract :

This research will focus on the role of marketing in the development of the sportive tourism sector in the State of Bouira which is located in the eastern south of Algeria. This sector creates great opportunities for development of real value (far of oil sector) and this cannot be succeeded without achieving the customer (tourist) satisfaction .

Key words: Tourism, Environment, Economic Diversification and Tourism Marketing.

I - مقدمة

تشير الإحصائيات السياحية الصادرة عن منظمة السياحة العالمية إلى احتمال زيادة معدلات السياحة خلال الأعوام القادمة بنسب متفاوتة، كما أن الدخول السياحية ارتفعت خلال السنوات المنصرمة، وهذا ما يبين أهمية السياحة وضرورة الاهتمام بها، وفي هذا الصدد تعد الجزائر، من خلال ما وهبها الله من موقع جغرافي هام ومن تعدد مناخي وتنوع بيولوجي ومن مناظر خلابة وجبال شاهقة وآثار ترجع بنا إلى العصور التاريخية القديمة، مكانا يصلح بحق لأن يكون قبلة للسياح من أرجاء المعمورة قاطبة شرط العمل الجاد والدؤوب لمواجهة العقبات والعراقيل التي تقف حائلا في تبوء هذا القطاع لمكانته. وتمتلك البويرة كغيرها من ولايات الوطن إمكانات معتبرة من المناظر الجبلية الخلابة والغاية الساحرة مروراً بمناطق الترحلق والتجوال والحمامات المعدنية وصولاً للشواهد والآثار التاريخية لكنها تعاني من العديد من والمعوقات التي تعرقل الاستفادة هذه الولاية مما تزخر به من كنوز. وفي ظل المنافسة الشرسية بين الدول السياحية للاستحواذ على أكبر نصيب ممكن من الأسواق المصدرة للسائحين الرياضيين، أصبح لزاماً على الحكومة الجزائرية بصفة عامة و وزارة السياحة بصفة خاصة العمل على الاهتمام بمجال السياحة عامة والسياحة الرياضية على وجه الخصوص، الأمر الذي يتطلب اتباع استراتيجية واضحة ومتكاملة للنهوض بهذا القطاع والاستفادة من المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر، ومن المداغل المهمة في هذا الصدد نجد التسويق السياحي الذي يسمح بمعرفة حاجات ورغبات السائح والعمل على استقطابه بأفضل الطرق المناسبة، كل هذا يجعل موضوع التسويق السياحي ودوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر عامة وولاية البويرة خاصة موضوعاً جديراً بالدراسة.

- أهمية الدراسة

يكتسي البحث أهمية كبيرة من خلال إبراز الدور الذي تؤديه السياحة الرياضية كأهم البدائل المتاحة للتنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات في الجزائر، فضلاً عن المساهمة في تأهيل القطاع السياحي بولاية البويرة.

- أهداف الدراسة

- نصبو من خلال دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلي:
- التعريف بالمؤهلات السياحية للجزائر عامة وولاية البويرة خاصة.
- التأكيد على ضرورة الاعتماد على التسويق كأهم السبل لتطوير السياحة الرياضية في الجزائر.
- تحديد أهم التدابير اللازمة لتأهيل القطاع السياحي بولاية البويرة.

- منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف السابق ذكرها اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يسمح بالتعرف على معالم ظاهرة السياحة الرياضية وتحديد أسباب وجودها، ويشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة ونتائجها.

- إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن القول إننا نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الجوهرى التالي: " ما مدى مساهمة التسويق السياحي في النهوض بقطاع السياحة الرياضية في الجزائر عامة وولاية البويرة خاصة؟ "

- تقسيمات الدراسة

من أجل الإلمام بكافة جوانب هذه الدراسة ارتأينا تقسيمها إلى المحاور التالية:

- مؤهلات ومعوقات السياحة الجزائرية.
- السياحة الرياضية في ولاية البويرة.
- أثر التسويق في تطوير الخدمات السياحية ذات الطابع الرياضي.

-II الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول - مؤهلات ومعوقات السياحة الجزائرية

مما لا شك فيه أن بلادى الجزائر تمتلك من المؤهلات والإمكانات ما يمكن أن يجعلها وجهة للوفود السياحية التي تتزايد يوما بعد يوم نحو مختلف الدول السياحية، إلا أن مقارنة بسيطة بين الجزائر وتونس والمغرب تبين لنا ضعف أعداد السياح المتوافدين للجزائر، وهذا ما يبين وجود العديد من المعوقات التي تواجه قطاع السياحة بالجزائر.

أولا- مؤهلات السياحة الجزائرية

للسياحة أهمية بالغة ما جعلها تحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على السواء، يحتل النشاط السياحي مكانا هاما في الاقتصاد العالمى، ويعرف نموا مستمرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بحيث يساهم في توفير فرص التوظيف والعمالة وزيادة الناتج المحلى الإجمالى¹، ومن الناحية الاجتماعية يساهم في الحد من الآفات الاجتماعية من خلال الحد من البطالة، فضلا عن مساهمته السياسية من خلال تحسين صورة البلدان، وتصحيح الأفكار السائدة لدى الشعوب عن بعضها البعض، هذه الأهمية تزيد من حتمية استفادة الجزائر من مؤهلاتها السياحية من أجل النهوض بكافة المجالات. فما الذى يمتلكه الجزائر من مؤهلات؟

تتوفر الجزائر على إمكانات سياحية عظيمة كان يمكن أن تجعل منها وجهة سياحية رائدة في حوض المتوسط، وبالفعل تفتن المستعمر الفرنسي لأهمية الموارد السياحية التي تزخر بها الجزائر وبادر إلى استغلالها مبكرا، وكان ذلك سنة 1897، حين قام بتهيئة وتنظيم القطاع السياحي لاستقبال السياح الأوروبيين، إلا أن عدم الاهتمام بما خلال مسارها التنموي حاليا حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكنوناتها محليا ودوليا، فبالإضافة إلى تنوع التضاريس من الشريط الساحلي إلى المرتفعات الداخلية إلى الصحراء الشاسعة، وما تزخر به كل منطقة من معالم سياحية متنوعة، فللجزائر تراث تاريخي عريق استطاع أن يتحدى تعاقب الأحقاب كالكهوف والأضرحة والرسوم على الصخور، والتي تعود إلى عهود ما، فعندما دخل الرومان الجزائر شيدوا مدنا في شكل حاميات ما زالت تحتفظ بإبداعاتهم في الفن المعماري والتطور الثقافي، من ذلك مثلا آثار تيمقاد (باتنة)، جميلة (سطيف)، قالمة، تبسة، شرشال، تيبازة، كما تتوفر الجزائر على آثار إسلامية تعود جميعها إلى الفترة السابقة لدخول الاستعمار الفرنسي للجزائر، وتتجلى في المساجد والأبراج والقلاع والقصور والزوايا والقبب، وكلها تعتبر آية في الفن المعماري الإسلامي ومعالم ذات أبعاد حضارية، وتبدو الصناعات التقليدية كالزرايب والمنتجات الجلدية والنقوش النحاسية كأهم الحرف الواسعة الانتشار في المدن، كالجزائر وقسنطينة وتلمسانⁱⁱ.

ثانيا- معوقات الاستثمار في قطاع السياحة بالجزائر

من أهم الأسباب التي تقف عائقا أمام القطاع الخاص ليشارك بالاستثمار السياحي نذكر ما يلي:ⁱⁱⁱ

1. النقص الملحوظ في العمل المؤسسي للسياحة كصناعة متطورة على الصعيد الوطني والعربي والدولي، إذ إن عدم وجود تنظيم هيكلي للسياحة قادر على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص، يعد عائقا أساسيا لتقدمه، ويجعل هذا النشاط ضعيفا محليا في مواجهة السياحة في أماكن أخرى، ويصبح العائد متواضعا.
2. هناك معاناة مالية لدى العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الجزائريين لاسيما العاملين في قطاع السياحة، بسبب ضآلة الدخل، وعدم مقدرتهم على الحصول على قروض من البنوك التجارية.
3. تشكل تأشيرات الدخل بعض التعقيدات المعوقة للسياحة، كما أن زيارة بعض الأماكن السياحية تعد ذات تكلفة مرتفعة.

4. بالرغم من توفر الخطوط الجزائرية العالمية للنقل الجوي، إلا أن هناك حاجة لإقامة خطوط طيران حديثة ومؤهلة وبأسعار تنافسية، وكذلك ربط الجزائر بالبلدان العربية والإفريقية والدولية بشبكة طيران مباشرة وحديثة.
5. حاجة الأسطول البحري الجزائري للتحديث والتوسعة خاصة مع اقتراب خروج عبارة طارق بن زياد عن الخدمة وانتهاء صلاحيتها.
6. حاجة العديد من الفنادق وأماكن الإقامة وعدم توافر العديد منها لصالات الاستقبال وعدم تجهيزها بالمعدات المناسبة وافتقارها للعديد من الخدمات والأمور المكتملة للسياحة.
7. النظرة الأجنبية للجزائر من حيث الاستقرار الأمني والسياسي، وأعمال العنف المتوقعة والمبنية على الأحداث الماضية والتوقعات المستقبلية.
8. صعوبة وتعدد الإجراءات البيروقراطية بما فيها إجراءات التسجيل والحصول على التراخيص الإدارية.
9. عدم مسابقة قوانين العمل لمفاهيم الاستثمار الحديثة.

المحور الثاني-السياحة الرياضية في ولاية البويرة

يتزايد اهتمام كثير من الدول الراقية بالسياحة الرياضية يوما بعد يوم، حيث تسعى المؤسسات الاقتصادية جاهدة من أجل الترويج لمنتجاتها السياحية ذات الطابع الرياضي، وفي هذا الصدد تمتلك ولاية البويرة العديد من المؤهلات التي يمكن أن تجذب العديد من الراغبين في السياحة الرياضية.

أولا- لمحة تاريخية عن ولاية البويرة

ولاية البويرة هي ولاية داخلية تعتبر من ولايات الوسط تقع على بعد حوالي 120 كلم جنوب شرق العاصمة بحيث تحدها من الشمال كل من ولايتي بومرداس و تيزي وزو، ومن الجنوب والجنوب الغربي المسيلة والمدينة، ومن الشرق والجنوب الشرقي ولايتا بجاية وبرج بوعرييج، ومن الغرب ولايتا البليدة والمدينة، وتربع على مساحة 4454 كلم²، ويبلغ عدد سكانها 688259 نسمة، أنشئت الولاية بموجب الأمر رقم 69-74 المؤرخ في 2 جويلية 1974، وهي مقسمة إلى 12 دائرة و 45 بلدية^{iv}.

ارتبط اسم البويرة حسب الروايات ببئر سمي على اسم حمزة بن إدريس الحسني، الذي ينتهي بنسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث يروي ابن خلدون أن المنطقة كانت محط القوافل التي كانت تقدم إلى السوق الذي ما تزال آثاره إلى الآن، وينسب ابن خلدون أصل سكان المدينة إلى أناس أتى بهم حماد بن بولوغين من قلعة بني حماد التي تقع على بعد 20 كلم من ولاية المسيلة لبناء

المدينة، وهنالك من يرجع تسمية البويرة إلى التسمية البربرية توفوريسست أو ثوبوريسس والتي تتناسب مع الكلمة الأمازيغية لفور، والتي تعني الأرض البور (بينما أطلق الرومان عليها (سور الغزلان) اسم أوزايا والتي ما تزال معالمها قائمة إلى يومنا هذا.^v

تعد البويرة إحدى الولايات الجزائرية الداخلية التي تزخر بموروث ثقافي وطبيعي ضخم ما يزال بحاجة إلى الاكتشاف والاهتمام، فمن مرتفعات تكجدة إلى حضارة الرومانيين وغيرهم ممن سجلوا حضورهم بمختلف مناطق الولاية، إلى هضاب وسهول ممتدة على رأي العين، بالإضافة إلى كتل غابية ومحميات طبيعية بحاجة لاهتمام حقيقي، كل هذا وتظل السياحة الحاضر الغائب بالولاية، ويظل الاهتمام بها بعيدا عن المستوى المطلوب، لذا سنحاول فيما يلي من خلال استطلاع بالأرقام معرفة الواقع الذي تعيشه السياحة بالولاية.^{vi}

ثانيا- معالم الجذب السياحي الرياضي بالبويرة

تزخر ولاية البويرة بالعديد من المعالم وأماكن الجذب السياحية بما فيها الرياضية نذكر من أهمها:^{vii}

1. الحظيرة الوطنية لجرجرة:

تشكل من كتلة جبلية وغابية رائعة الجمال وتعتبر مكانا مناسباً للراحة والعزلة، مما يؤهلها لتطوير السياحة الجبلية وما يرتبط بها من أنشطة مثل: التزحلق، التسلق، المشي على الأقدام، والسياحة العلمية والإيكولوجية كون الحظيرة الوطنية لجرجرة تحتوي على ثروة حيوانية ونباتية تجعلها بمثابة مخبر طبيعي وإيكولوجي.

حيث تم تصنيفها من طرف اليونسكو، وهذا في 1997/12/15 كمحمية طبيعية للكائنات الحية.

- الموقع المناخي لتكجدة:

يمكن زيارة تكجدة في فصل الشتاء من قبل عشاق الرياضة الجبلية والتزحلق على الثلج، كما يكتشف خلال فصل الصيف المتجولون وهواة الطبيعة الخلابة وأعالي القمم ما يلي:

* القمم المرتفعة * الهواة

* الغابات.

لاستقبال السياح تيكجدة تتوفر على هياكل الاستقبال التالية:

○ الشالي الأخضر: - 16 سرير

○ المركز الوطني للرياضة والتسليّة بتيكجدة (CNSLT): 254 سرير

- الموقع المناخي لثالا رانا:

سوف يكتشف السياح بشرق تيكجدة في بلدية صحاريح (دائرة أمشدالة) غابة ومنبعاً للمياه، وهذا الموقع ملائم لنشاطات التخيم، الجولات والنشاطات العلمية، وتهمين على موقع تالا رانا قمة لالة حديجة الشاخنة 2308م، وهي في انتظار المعجبين بالمنظر السحرية وقرى القبائل الكبرى الجائمة على التلال وسهل الصومام.

2. غابة الريش:

هذه الغابة تقع بضواحي شمال غرب مدينة البويرة وهي كثيفة وتشكل موقعا طبيعيا ملائما للسياحة الاستجمامية والحوارية وللنشاطات الرياضية: الجولات، العدو، الفروسية، الصيد، وتستقطب أعدادا كبيرة من الزوار القادمين من مدينة البويرة وضواحيها.

3. الموقع الطبيعي لمغنين:

يقع مغنين على حوالي 15 كلم غرب مقر بلدية برج أخريص على ارتفاع 1420م ويمنح مناظر خلابة للمنطقة وضواحيها، يتشكل الموقع من تضاريس مختلفة متكونة من جبال، سهول، منحدرات ومسطحات مائية ما زالت تحتفظ بطبيعتها. فالموقع يحتوي على ثلاث بحيرات صغيرة لا تجف إلا في الفترة الصيفية. تعتبر منطقة مغنين جد ملائمة لممارسة نشاطات التجوال، الصيد، القفز بالمظلات.

4. الموقع الطبيعي لميمونة:

يوجد موقع ميمونة في الجهة الجنوبية لجرجرة، على حوالي 8 كلم من حيزر ولا يبعد كثيرا عن تيكجدة. كما يحتوي الموقع على منحدر مائي تتجمع مياهه مشكلة مسبحا طبيعيا (ثامدا) يتردد عليه أطفال القرى المجاورة.

5. السدود والمسطحات المائية:

تحتوي ولاية البويرة على ثلاثة سدود يمكن أن تكون مصدرا هاما للرياضات المائية، وبالأخص السباحة، وهي:

- سد تلسديت الواقع في بشلول
- سد وادي لكحل الواقع بعين بسام
- سد كدية أسردون الواقع بمعلة.

6. المرغبات السياحية الأخرى بولاية البويرة

توجد بالبويرة عدة مرغبات للسائح بصفة عامة يمكن من خلالها أن تجعل السائح الرياضي سائحا دائما، ليس فقط فيما يخص عوامل الجذب الرياضية، بل التاريخية والطبيعية والطبية وغيرها، نذكر من

هذه المرغبات: ^{viii}

- المرغبات العلاجية والاستشفائية

تعد المنتجعات العلاجية من أوائل المراكز التي عرفت كعنصر من عناصر الجذب السياحي، وتمتد هذه المنتجعات العلاجية بتوافر كافة المقومات التي تخدم السياحة العلاجية أو الاستشفائية، وبالنسبة للبويرة فبالإضافة إلى الغابات وأعالى الجبال والمناظر الطبيعية الخلابة والهواء النقي، والتي من المعلوم أنها تساهم في شفاء كثير من الأمراض -أهمها الربو والمتاعب الناتجة عن صخب المدينة ومشاق العمل و ضوضاء الحياة- كما أنها تؤدي إلى راحة البال وهدوء النفس، توجد مراكز أخرى للراحة والعلاج أهمها المنبع الحموي لحمام كسانة المسمى سابقا حمام فراكسة الذي يقع على بعد 35 كلم جنوب البويرة، وعلى 15 كلم شرق بلدية الهاشمية.

وهناك مركب حموي حديث "قيد الإنجاز" يسمى فراكسن (نسبة لأحد الأبطال النوميديين المسمى فاراكسن الذي قاد حربا ضد الرومان في عام 260م) سوف يعرض عليكم كل وسائل الراحة وظروف طيبة للإقامة في هذه المنطقة الرائعة.

- المرغبات التاريخية والآثار:

وتضم المناطق التاريخية القديمة وآثار الحضارات وأماكن الأحداث التاريخية، إن البويرة تقترح على هواة المواقع التاريخية والآثار زيارة سور الغزلان المدينة أين يمكنكم اكتشاف الآثار الرومانية لأوزيا:

○ السور

○ الأبواب الأربعة لأوزيا:

* باب الجزائر (الذواير) * باب سطيف

* باب بوسعادة * باب المدينة (لم يبق له أثر)

○ بعض الآثار التي تعود لما قبل التاريخ

○ المقبرة الرومانية

○ موقع المدرج الروماني

○ قنطرة رومانية ناقلة المياه

○ مقاطع أسوار تركية / رومانية محيطة بمدينة أوزيا تم ترميمها خلال الاستعمار الفرنسي.

○ الآثار التي تعود إلى عهد الاحتلال الفرنسي، ومنها:

*الثكنة الفرنسية

*السجن الفرنسي الذي كان يمارس فيه التعذيب الوحشي

○ ضريح الحاكمية:

يقع الضريح المسمى "أولاد سلامة" على بعد 11 كلم تقريبا جنوب شرق سور الغزلان، ويبعد بـ واحد كلم عن مقر بلدية الحاكمية، ونظرا لتشييده على مرتفع فهو يهيمن على السلسلة الجبلية لجرجرة وعلى جزء من الهضاب العليا ذات الطابع الصحراوي، وهو ضريح ذو شكل مستطيل يعود إلى العهد الروماني ويتربع على طابقتين: سفلي ذو علو 2.20 م بطول 4.10م وعلوي ذو ارتفاع 1.88م وهذا المعلم لم يصنف بعد وما زال في حالة جيدة.

○ أطلال البرج التركي بذراع البرج

وهو عبارة عن حصن عسكري شيد في عهد الباي بلعربي حسن قورصو في الفترة ما بين 1540 و1541، وهذا المعلم مشيد في شكل نجمة ويتضمن فتحات الرمي القتالية في المرتفعات، فيه صهريج على امتداد الساحة الداخلية، يحيط به سور علوه 10 امتار (سابقا) به مخازن للقمح والشعير والزيت والبارود، مصنع الحديد، فرن، مطحنة، إسطبلات للخيل، وكان يعرف باسم برج حمزة، وكان يتشكل من فرقة عسكرية (النوبة) مكونة من 69 رجلا، هدفه حماية خط المواصلات الثاني الرابط بين الجزائر وبايلك قسنطينة.

○ برج ومنيع ببلدية برج أخريص:

يقع الحصن المدعو برج أخريص في النهج الرئيسي لبلدية برج أخريص المعروف حاليا "بالحوش الكبير"، يعود هذا البرج إلى عهد الاحتلال، وشيد لأغراض دفاعية من الحجر الأحمر، وبه بوابة ضخمة.

كما توجد عدة معالم أثرية أخرى مثل:

- البرج التركي بآث منصور(يعود للعهد العثماني، يتضمن عدة أجنحة)
- المعلم العتيق لعين حازم ببلدية الهاشمية(آثار رومانية تتميز بأحجار ضخمة، أضرحة، بئرين...)
- حجرة البلاج بمنطقة البلالطة
- معلم تشاشيث قلعة عسكرية تعود للعهد الروماني يقع ببلدية العجبية.

- المرغبات الدينية والثقافية

وتشمل المناطق المقدسة وأماكن الأحداث الدينية، أما الثقافية فتشمل طرق حياة الشعوب ومعيشتهم، وفي هذا الصدد تتميز ولاية البويرة بـ:

○ المساجد والزوايا:

ولاية البويرة تزخر بالعديد من الزوايا والمساجد التي تحظى كل منها بتاريخ مميز لها ومن بينها نذكر:

* زاوية سيد أحمد بن سليمان المدعو بوخروبة * زاوية قرومة * زاوية سيدي

بلعموري بالحجرة الزرقاء

* زاوية سيد خالد واد البردي * مسجد ابن باديس (البويرة) * المسجد العثماني

العتيق-سور الغزلان

○ التظاهرات والأعياد المحلية:

تنظم البويرة كل سنة عيدين كبيرين، وهما:

* عيد الحصاد (في شهر جويلية)

* عيد الزيتون (في شهر جانفي)

وخلال هذين العيدين سوف تكتشفون الغنى الثقافي للمنطقة

○ الصناعة التقليدية وفن الطبخ:

البويرة تعرض عليكم العديد من المنتوجات التقليدية ومنها:

* المنتجات الفخارية * اللباس التقليدي

* صناعة الحلبي من الفضة * منتجات النسيج ومنها (زربية قرومة) المشهورة

* منتجات السلالة * منتجات صناعة الحدادة التقليدي * نحت الحجر

الأسود

اغتنموا فرصة عبوركم بالبويرة لتذوقوا بعضا من خصوصيات الطبخ المحلي، ومن بينها:

* الكسكس التقليدي

* المشوي على الجمر

* أنواع مختلفة من الحلويات

- هياكل الاستقبال السياحية

○ الهياكل الفندقية: من أجل ضمان إقامة طيبة لزوارها، فإن ولاية البويرة تتوافر على المؤسسات

الفندقية التالية:

* فندق صوفي * فندق نجمة * فندق تومي

* فندق ديهية * فندق روايال(نجمتان) * المركز الوطني للرياضة والتسلية بتكجدة

○ وكالات السياحة والأسفار:

تتوافر ولاية البويرة على 06 وكالات للسياحة والأسفار المختصة في تنظيم الأسفار والزيارات والإعلام السياحي، وهي:

*وكالة السفر النجاح	*مأم تور	*وكالة زمزم للسياحة(الأخرية)
*الاكتشاف (البويرة)	* أسمار تور(الأسنام)	* أسيرم تور

المحور الثالث - أثر التسويق في تطوير الخدمات السياحية ذات الطابع الرياضي

في إطار التحولات العالمية والتنافس الحاد لاستقطاب السياح وهواة المجال الرياضي، كان لزاما على مختلف المؤسسات والدول الاعتماد على التسويق كمدخل هام للمعرفة الدقيقة لحاجات ورغبات السياح، والعمل المتفاني في تقديم خدمات سياحية تحظى برضا وقبول السائح الرياضي.

أولاً- مفهوم التسويق السياحي وأهدافه

يمثل التسويق السياحي تخطيط وتنفيذ الفعاليات التسويقية المتعلقة بعناصر المزيج التسويقي للخدمة السياحية، للإيفاء بحاجات الزبون ورغباته وتحقيق أهداف المؤسسة السياحية.

1. كما يعرف على أنه النشاط الإداري والفني الذي تقوم به المنظمات والمنشآت السياحية داخل الدولة وخارجها لتحديد الأسواق السياحية المرتقبة والتعرف عليها بهدف تنمية الحركة السياحية القادمة منها وتحقيق أكبر قدر من الإيرادات السياحية^{ix}.

2. ويعرف التسويق السياحي كذلك على أنه: كافة الجهود التي يتم تأديتها بتناغم مدروس من قبل كافة مقدمي الخدمة السياحية بكافة عناصرها، والتي تهدف لإشباع أذواق الراغبين في السياحة بشتى صورها.^x

3. والتسويق السياحي بشكل عام هو كل النشاطات والوظائف والأعمال المخططة والمنسقة التي من شأنها أن توصل الصورة السياحية التي تعمل على جذب أكبر قدر من السياح، شرط توافر القدرة على تقديم أفضل الخدمات لهم،^{xi} بما يؤدي إلى تحقيق إشباع حاجاتهم ورغباتهم، ومن ثم وصولهم إلى أقصى درجات الرضا. ويكون ذلك بتحقيق أهداف التسويق، والتي تتمثل في:^{xii}

- الوجود الدائم في الأسواق السياحية العالمية والإقليمية.
- حضور المعارض المحلية والإقليمية والدولية في محاولة لوضع البلاد على خريطة العالم السياحية.
- عقد المؤتمرات المتخصصة بكافة أشكالها وألوانها وإقامة الندوات وتصميم وإخراج المطبوعات وتسليط الأضواء على السياحة ودورها وأهميتها.

- نشر المراكز والهيئات السياحية الحكومية وغير الحكومية المختلفة في عواصم الدول.
 - مشاركة شركات الطيران ووكلاء السفر والسياحة والمؤسسات الفندقية والسياحية.
- وبالنسبة للشركات السياحية فإن الهدف من التسويق هو الحصول على ربح وعائد مادي، من خلال القيام بهذه العملية، ويربط المنتج السياحي بالسائحين المستهلكين وحاجاتهم ورغباتهم ومتطلباتهم؛ أما الأجهزة الرسمية فهي تقوم بهذه العملية لتتقدم المنتج السياحي والبلاد أفضل تقدّم، كمهمة قومية ودور رئيس هدفه النهائي زيادة الدخل الوطني وتشجيع الاستثمار السياحي وتحقيق التنمية السياحية، ومن ثم التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة معدلات السياحة والسائحين، مثلما تحتاج المنظمات غير الربحية للتسويق السياحي لتطوير خدماتها التي تشجع حاجات أعضائها والمنضمين إليها والمهاجرين إلى تحسين الأداء وتقديم صناعة السياحة ذاتها.

ثانيا- دور التسويق السياحي في تنشيط السياحة الرياضية

بين باركر (Anshan) و (Barker) أن الهدف النهائي لعملية التسويق هو تلبية الحاجات البشرية، وهذا يوضح أن على المؤسسات السياحية الجزائرية أن تعلم أنه لا سبيل لها للنجاح والتفوق دون تحقيق إرضاء (المستهلكين) السياح، من أجل المحافظة على السائحين الذين اعتادوا زيارة البلد واستقطاب سياح جدد، وذلك من خلال:

1. تطبيق كافة مراحل العمليات الإدارية (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة) على كافة الأنشطة التسويقية، حيث يعنى التخطيط بتحديد الاستراتيجيات ووضع الخطط، في حين يتكفل التنظيم بتقنين العمل وتحديد مسؤوليات بالمؤسسات السياحية الرياضية، وكل الجهات المعنية بمستوى الخدمات المقدمة فيما يخص السياحة، بينما يركز التوجيه على التعليمات والأوامر القيادية وتحفيز العاملين ومقدمي خدمات السياحة الرياضية، وتحتتم الرقابة أطر الأداء والمقارنة بين مستوى جودة الخدمة الرياضية المدركة والجودة المتوقعة من قبل السائح الرياضي والجودة التي كانت ترغب المؤسسة في تحقيقها.^{xiii}
2. المساهمة في اكتشاف الفرص الاقتصادية في مجال السياحة ودراستها وتحديد المشروعات الجيدة بما يكفل إيجاد عميل (سائح) جيد.^{xiv}
3. معرفة السائح واكتشاف دوافعه وحاجاته ورغباته، وتحليل العناصر المهمة التي تؤثر في إمكانات السوق السياحية عرضا وطلبا، أي الوصول إلى معرفة نوع الخدمات التي يطلبها السياح والأسعار التي تتلاءم مع إمكاناتهم وظروفهم.^{xv}

4. تهيئة بيئة مصرفية مناسبة للسياح تمكن من الاحتفاظ بهم من خلال الاهتمام بتحسين الانطباع لدى السائح عن طريق انتقاء من يتعامل مع السياح ممن تتوافر فيهم بعض الصفات الشخصية المميزة مثل اللباقة والذكاء والثقة والكفاءة^{xvi}، ولذلك تعد عملية اختيار العاملين امتدادا لمراحل تخطيط الموارد البشرية، ونقصد بالاختيار عملية انتقاء الأفراد الذين تتوافر فيهم المؤهلات والخبرات والمهارات الضرورية والمناسبة لشغل الوظائف في المؤسسات السياحية والرياضية^{xvii}.
5. رفع الوعي والثقافة السياحيين خصوصا لدى العاملين بالمؤسسات ذات العلاقة بالسياحة الرياضية مع تحسين مستوى الخدمات السياحية وتطوير أساليب أدائها وتقديمها على أكمل وجه للعملاء(السياح) ومن ثم تحسين سمعة البلد وبناء صورة إيجابية عنه.^{xviii}
6. إرضاء السياح إننا نعتبر التسويق هو عملية إرضاء للسائح، إذ إن الهدف الحقيقي من تقديم الخدمات السياحية هو إرضاء السائح، فلا توجد مؤسسة تفكر في بقائها واستمرارها دون العمل على إرضاء المستهلك، فمن خلال التسويق يحصل السائح على خدمات ذات جودة عالية وبأسعار مدروسة^{xix}، وذلك من خلال الارتكاز على إدارة الجودة الشاملة في ضبط ومراقبة العمليات التي تقوم بها المؤسسات السياحية والرياضية من خلال استراتيجية أساسها التركيز على السائح، والتحسين المستمر ومشاركة جميع العاملين بهدف تقديم مستويات عليا من الجودة بشكل يلي حاجات وأذواق العملاء مما يمكن من تحقيق رضا عملائها(السياح)^{xx}.
7. انطلاقا من أنه لا يمكن تحقيق رضا العملاء إلا برضا العاملين، ومنه يتوجب العمل على إرضاء العاملين في قطاع السياحة، وفي هذا السياق تستوقفنا أفكار نيرة للمؤلف وليم بولار william bollwrad في كتابه المنشور عام 1996 بعنوان "روح المؤسسة the soul of the firm" هلا برز بينكم قائد حقيقي، ليس الرئيس بل القدوة، ليس أعلى الموظفين راتبا بل الذي يجازف ويتحمل المخاطر، وليس الشخص الذي يشجع نفسه ويجرّكها، بل يشجع ويرفع من مستواهم، ولا الإداري بل المبادر، ولا الآخذ بل المانح، لا المتحدث بل المستمع " أليست هذه الصفات والممارسات منتجات معرفية و أفكار إدارية ينبغي أن تسوق للمورد البشري في جميع مستوياته، أليست ثقافة تساعد على توجيه العامل حتى يمكن أن يشتري ويقبل من رئيسه أفكارا تساعده على تسويق أفكار المؤسسة ومنتجاتها لعملائنا(السياح)، إنها حلقة التسويق الداخلية مدير.....عامل.....عميل.^{xxi}
8. مراعاة البساطة في تصميم المواقع الإلكترونية، إذ يشتكي كثير من زبائن المؤسسات السياحية الجزائرية من تعقيد تصميم المواقع الإلكترونية، حيث يمثل الإبحار في الانترنت صعوبة كبيرة

لبعض الناس، وحتى لبعض المتعلمين منهم، خصوصا الكبار منهم، حيث تتوقف لديهم المقدرة على اكتساب علوم ومهارات جديدة، وهو ما يعرف بمأزق التعلم، فحتى لو اقتنع هؤلاء بأهمية وفائدة استخدام الانترنت لإنجاز العمليات المالية، فإنهم قد يقفون عاجزين عن تعلم التنقل بثقة بين صفحات الانترنت^{xxii}، ولذلك يجب أن يكون تصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة السياحية مريحا للعين جاذبا للانتباه، يتصف بالبساطة والسهولة مع مراعاة استعمال اللغة التي يفهمها العملاء^{xxiii}.

9. تشجيع الجامعات والمعاهد الرياضية للقيام بمهامها الكبرى فيما يتعلق بتنظيم وتنشيط وتنمية الأنشطة الرياضية والمساهمة بفعالية في:^{xxiv}

- الإشراف على برامج تطوير الرياضة وبرامج إعداد النخبة.
- زيادة أعداد المسجلين بالمعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية.
- إعداد طلبة ذوي معارف أساسية في الرياضة والسياحة وكل ما يؤدي لتحسين مستوى السياحة الرياضية.

- التفوق على المنافسين، فمن أبرز بل من أهم أهداف التسويق السياحي هو رسم خطط إستراتيجية تسويقية تمكن المؤسسة من التفوق على المؤسسات أو الدول السياحية المنافسة من خلال الاستحواذ على أكبر حصة سوقية والمحافظة عليها، وكذا الاستغلال الأمثل لكل الفرص المتاحة وتجنب المخاطر المتوقعة^{xxv}.

خاتمة

تزخر ولاية البويرة بالعديد من المؤهلات والإمكانات، ولاسيما مع توافر مختلف المرغبات السياحية الشيقة بولاية البويرة، من مرغبات تاريخية، طبية، طبيعية، استكشافية ورياضية، لكنها في المقابل تواجه العديد من العراقيل التي تقف حجرة عثرة لتطوير قطاع السياحة الرياضية في البويرة، وإذ إننا ندرك جيدا أنه بالإمكان النهوض بهذا القطاع وتحسين مساهمته في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية، لكننا على يقين بضرورة الارتقاء بقطاع السياحة عموما والسياحة الرياضية خصوصا، والعمل على حسن تسويق هذه المؤهلات وطنيا وإقليميا ودوليا من ناحية، وتقدير حاجات ورجبات السياح من ناحية ثانية، فضلا عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات نذكر منها:

- تأهيل شبكة المواصلات من خلال تفعيل دور شبكة النقل بالسكك الحديدية وربطها مع الولايات الأخرى وتحسين خدماتها والاهتمام بخدمات النقل الجوي، وذلك على الأقل بإنجاز مطار يسهل التنقل من وإلى البويرة وربط عاصمة الولاية بالمواقع الأثرية.

- توفير الأمن والاستقرار ودحض الشائعات الإعلامية التي تشير إلى عدم الاستقرار الأمني في الجزائر، مع أن الجزائر تعرف استقرارا يتزايد يوما بعد يوم لتتفوق على العديد من مثيلاتها العربية والإقليمية.
- الاستعانة بعناصر بشرية متخصصة، والعمل على الاهتمام بها وتفعيل دورها وتحفيزها من أجل تحقيق رضاها.
- تطبيق وابتكار استراتيجيات وأنشطة تسويقية سليمة.
- الاهتمام بالسياحة الإلكترونية.
- الالتزام بمبادئ وأسس التنمية السياحية المستدامة، وذلك بالأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية.
- تثقيف المواطنين بأهمية السياحة الإيجابية التي لا تؤثر على كرامتهم أو شرفهم، وتحديد الآثار السلبية للسياحة، والعمل على تجنبها، ولاسيما فيما يتعلق ببعض التصرفات المسيئة لعاداتنا وتقاليدنا وبيئتنا.
- وضع قوانين سياحية تبين للسائح ما له وما عليه من حقوق وواجبات، وتلزمه حدودا لا يمكنه تجاوزها.
- الاهتمام بالجانب الإعلامي وزيادة دور إذاعة البويرة والإذاعة والتلفزيون الوطنيين والاستفادة من خدمات الفضائيات.
- تعزيز دور المؤسسات التعليمية، ولاسيما جامعة البويرة، في تطوير السياحة عامة والرياضية منها خاصة.
- تكريس العمل التطوعي بما يساهم في تطوير وحماية بيئة بلدنا الحبيب الجزائر.
- الاعتماد لإنجاز كل هذه التوصيات على وظيفة التسويق، باعتبار أن وظيفة التسويق هي نافذة للمؤسسة السياحية على محيطها الداخلي، ومؤشر لما يحدث حولها حاليا ولما يمكن أن يحدث في المستقبل في محيطها الخارجي.

الهوامش والإحالات

ⁱ بن نافلة قادور، التنمية السياحية: في خدمة الدول المتقدمة و النامية على السواء ، الملتقى الدولي : اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة): جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09/2010) ص3

ⁱⁱ نضبة مسعودة كردودي صبرينة، التسويق السياحي في الجزائر، الملتقى الدولي : اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة): جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09/2010) ص ص 9-10

ⁱⁱⁱ أحمد أديب أحمد، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، رسالة لنيل درجة الماجستير (سوريا: جامعة تشرين، 2005-2006) ص ص 42-43.

^{iv} GUIDE TOURISTIQUE, BOUIRA: CARRFOUR DES CULTURES, ET MERVEILLES DE LA NATURE (BOUIRA: DIRECTION DU TOURISME DE LA WILAYA DE BOUIRA, P P 1-2

^v فاسي فاطمة الزهراء، شرفاوي عائشة، التنمية السياحية بالبويرة الواقع والأفاق، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير- حالة ولاية البويرة-(المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010) ص02

^{vi} نفس المرجع السابق، ص02

^{vii} منوغرافية سياحية لولاية البويرة (البويرة : مديرية السياحة لولاية البويرة) ص ص 32-46

^{viii} حميدي عبد الرزاق، قرين بوزيد، فرص وتحديات السياحة في الجزائر - حالة ولاية البويرة، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير - حالة ولاية البويرة-(المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010) ص ص 13-14

^{ix} صبري عبد السميع، التسويق السياحي والفندقي(القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007) ص32

^x محمد عبيدات، التسويق السياحي: مدخل سلوكي(عمان: دار وائل للنشر ، ط3، 2008) ص16

^{xi} بمعنى أن لا نجلب السياح ثم نتركهم دون رعاية أو عدم توافر الخدمات ذات الجودة العالية ما يؤدي إلى نتيجة عكسية تتمثل في عدم عودتهم، وإعطاء صورة سلبية عن هذا البلد.

^{xii} تومي ميلود، حريف نادية، دور التسويق الالكتروني للسياحة في تنشيط صناعة السياحة، الملتقى الدولي : اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة): جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09/2010) ص06

^{xiii} موهوبي عيسى، التمويل والتسويق في المجال الرياضي، مجلد الدراسات العلمية المحكمة، الملتقى الدولي الثالث: رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي(الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة) بتصرف، ص178

^{xiv} جمعي عماري، التسويق في المؤسسة المصرفية الجزائرية، مجمع النصوص العلمية للملتقى الوطني: المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية- واقع وتحديات(الشلف: جامعة حسية بن بوعلي ، 14-15 ديسمبر 2004) بتصرف، ص32

^{xv} عبد الرزاق براهمي، عبد الحفيظ مسكين، أثر ممارسة الأنشطة التسويقية في دعم وتمتية القطاع السياحي في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير - حالة ولاية البويرة-(البويرة: المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010) ص 15

^{xvi} جمعي عماري، مرجع سبق ذكره، بتصرف، ص 33

^{xvii} عبد الرحيم ناصر أحمد عمر، إدارة الموارد البشرية في المجال الرياضي، مجلة الشؤون الشبابية والرياضية(صنعاء: الإدارة العامة للدراسات والبحوث، السنة الأولى، العدد 01، أكتوبر 2012) ص 124

^{xviii} www.univ-tiaret.dz/bibliotheque...8DD3~1.DOC , consulté le 30-04-2012 . بتصرف

^{xix} عبد الرزاق براهمي، عبد الحفيظ مسكين، مرجع سبق ذكره، ص 15

^{xx} محمد أحمد عيشوني وآخرون، إدارة الجودة الشاملة كمنهجية لتحسين الأداء في القطاع الحكومي، أوراق عمل المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي(الرياض: 1-4 نوفمبر 2009) بتصرف، ص 3

^{xxi} ساحي مصطفى، جوال محمد السعيد، مدخل التنمية البشرية(التسويق الداخلي) لإنجاح التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية، الملتقى الوطني الأول: تنمية الموارد البشرية في المؤسسات المصرفية والمالية الجزائرية(الجزائر: المركز الجامعي بغرداية، 1-2 ديسمبر 2009) ص 1

^{xxii} علي محمد شلهوب، شؤون النقود وأعمال البنوك(حلب: شعاع للنشر والعلوم، 2007) بتصرف ، ص 337.

^{xxiii} ل.و. مآكمينان، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق، تقنيات وأساليب خدمة العملاء(القاهرة: دار الفاروق، 2004) ص 83.

^{xxiv} بوبكر بن عبد الكريم، رؤية مستقبلية للتخصص في تسيير الإدارة الرياضية التونسية، مجلد الدراسات العلمية المحكمة، الملتقى الدولي الثالث: رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي(الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة) بتصرف، ص 200

^{xxv} عبد الرزاق براهمي، عبد الحفيظ مسكين، مرجع سبق ذكره، ص 16.

المراجع المستخدمة

1. أحمد أديب أحمد، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، رسالة لنيل درجة الماجستير(سوريا: جامعة تشرين، (2005-2006) .
2. بن نافلة قدور، التنمية السياحية: في خدمة الدول المتقدمة و النامية على السواء ، الملتقى الدولي : اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة): جامعة محمد خيضر بسكرة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09 مارس 2010)
3. بوبكر بن عبد الكريم، رؤية مستقبلية للتخصص في تسيير الإدارة الرياضية التونسية، مجلد الدراسات العلمية المحكمة، الملتقى الدولي الثالث: رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي(الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة).

4. تومي ميلود، خريف نادية، دور التسويق الالكتروني للسياحة في تنشيط صناعة السياحة، الملتقى الدولي : اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة:جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09 مارس 2010).
5. جمعي عماري، التسويق في المؤسسة المصرفية الجزائرية، مجمع النصوص العلمية للملتقى الوطني: المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية- واقع وتحديات (الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي ، 14-15 ديسمبر 2004).
6. حميدي عبد الرزاق، قرين بوزيد، فرص وتحديات السياحة في الجزائر- حالة ولاية البويرة، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير- حالة ولاية البويرة-(البويرة: المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010).
7. ساحي مصطفى، جوال محمد السعيد، مدخل التنمية البشرية(التسويق الداخلي)لإنجاح التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية، الملتقى الوطني الأول: تنمية الموارد البشرية في المؤسسات المصرفية والمالية الجزائرية(الجزائر: المركز الجامعي بغرداية، 1-2 ديسمبر 2009).
8. صبري عبد السمع، التسويق السياحي والفندقي(القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007).
9. عبد الرحيم ناصر أحمد عمر، إدارة الموارد البشرية في المجال الرياضي، مجلة الشؤون الشبابية والرياضية(صنعاء: الإدارة العامة للدراسات والبحوث، السنة الأولى، العدد 01 ، أكتوبر 2012).
10. عبد الرزاق براهيم، عبد الحفيظ مسكين، أثر ممارسة الأنشطة التسويقية في دعم وتنمية القطاع السياحي في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير- حالة ولاية البويرة-(البويرة: المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010).
11. علي محمد شلهوب، شؤون النقود وأعمال البنوك(حلب: شعاع للنشر والعلوم، 2007).
12. فاسي فاطمة الزهراء، شرفاوي عائشة، التنمية السياحية بالبويرة الواقع والآفاق، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر واقع وآفاق التطوير- حالة ولاية البويرة-(البويرة: المركز الجامعي بالبويرة، 11-12 ماي 2010).
13. ل.و. ماكمنان، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق، تقنيات وأساليب خدمة العملاء(القاهرة: دار الفاروق، 2004).
14. محمد أحمد عيشوني وآخرون، إدارة الجودة الشاملة كمنهجية لتحسين الأداء في القطاع الحكومي، أوراق عمل المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي(الرياض: 1-4 نوفمبر 2009).
15. محمد عبيدات، التسويق السياحي: مدخل سلوكي(عمان: دار وائل للنشر ، ط3، 2008).
16. منوغرافية سياحية لولاية البويرة (البويرة : مديرية السياحة لولاية البويرة) .

17. موهوبي عيسى، التمويل والتسويق في المجال الرياضي، مجلد الدراسات العلمية المحكمة، الملتقى الدولي الثالث: رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي(الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة).
18. نصبة مسعودة كردودي صبرينة، التسويق السياحي في الجزائر، الملتقى الدولي: اقتصاديات السياحة دورها في التنمية المستدامة (بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 10/09 مارس 2010).

19. www.univ-tiaret.dzbibliotheque...8DD3~1.DOC consulté le 30-04-2012.
20. GUIDE TOURISTIQUE, BOUIRA: **CARRFOUR DES CULTURES, ET MERVEILLES DE LA NATURE** (BOUIRA: DIRECTION DU TOURISME DE LA WILAYA DE BOUIRA.